

إقبال الأعمال

[380] الباب التاسع فيما نذكره من عمل آخر يوم ذى الحجة يصلى ركعتين بفاتحة الكتاب، وعشر دفعات سورة (قل هو الله) واحد) وعشر دفعات آية الكرسي، ثم تدعوا وتقول: اللهم ما عملت في هذه السنة من عمل، نهيتني عنه ولم ترضه، ونسيته ولم تنسه، ودعوتني الى التوبة بعد اجترائي عليك، اللهم فاني استغفرك منه فاغفر لي، وما عملت من عمل يقربني اليك فاقبله مني، ولا تقطع رجائي منك يا كريم. قال: فإذا قلت هذا قال الشيطان: يا ويله ما تعبت فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة له السنة الماضية انه قد ختمها بخير 1. أقول: ووجدت في بعض الكتب لفظ آخر بعد الصلاة في هذا اليوم وهوان يقول: اللهم ما عملت في هذه السنة من عمل صالح ووعدتني ان تعطيني عليه الثواب، فتقبله مني بفضلك وسعة رحمتك، ولا تقطع رجائي، ولا تخيب دعائي، اللهم وما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه، وتجرأت عليه، فاني استغفرك لذلك كله فاغفر لي يا غفور.

1 - عنه المستدرک 6: 397.
